

Distr.: Limited
8 September 2021
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية

المعني باسترداد الموجودات

فيينا، 6-10 أيلول/سبتمبر 2021

مشروع التقرير

إضافة

رابعاً - الجوانب العملية لاسترداد الموجودات، بما في ذلك الاتجاهات والتحديات والممارسات الجيدة

1- قدم ممثل للأمانة معلومات محدثة عن الصيغة المنقحة لمشاريع المبادئ التوجيهية غير الملزمة بشأن تبادل المعلومات في الوقت المناسب وفقاً للمادة 56 من الاتفاقية وتحسين الاتصال والتنسيق بين مختلف شبكات ممارسي استرداد الموجودات. ولاحظ أن الأمانة تلقت تعليقات على الوثيقة من 14 دولة طرفاً. وبالإستناد إلى تلك التعليقات، قدمت الأمانة نسخة منقحة من مشاريع المبادئ التوجيهية (CAC/COSP/WG.2/2021/3). وبين الممثل أن النسخة المنقحة من مشاريع المبادئ التوجيهية غير الملزمة تسعى إلى الحفاظ على التوازن بين احترام التشريعات المحلية والمعايير الدولية.

2- وأبلغ المتكلم الفريق العامل بأن الدول الأطراف لاحظت في تعليقاتها أنه لا ينبغي أن تفسر المبادئ والإجراءات المبينة في مشاريع المبادئ التوجيهية على أنها تفرض متطلبات أكثر صرامة من تلك المنصوص عليها في القواعد الداخلية النازمة للتبادل التلقائي للمعلومات في الدول الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، شددت بعض الدول الأطراف على أهمية شبكات الممارسين وضمان أمن البيانات في هذا الصدد. وقدمت بعض الدول الأطراف اقتراحات بشأن الصياغة المستخدمة، تحديداً فيما يتعلق بمستوى الالتزام المنصوص عليه في مشاريع المبادئ التوجيهية. وفي هذا الصدد، أكد ممثل الأمانة أن القصد من المبادئ التوجيهية هو أن تكون تجميعاً لمبادئ غير ملزمة يمكن للدول الأطراف النظر في أخذها في الاعتبار وليس متطلبات إلزامية التنفيذ. وأخيراً، أكد دور شبكة العمليات العالمية الجديدة لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد باعتبارها قناة محتملة لوضع هذه المبادئ التوجيهية غير الملزمة موضع التنفيذ الفعال.

3- وقدمت ممثلة للمبادرة المشتركة بين المكتب والبنك الدولي لاسترداد الموجودات المسروقة ("ستار") معلومات محدثة عن التقدم المحرز في جمع المعلومات من الدول الأطراف عن قضايا استرداد الموجودات على الصعيد الدولي فيما يتصل بأفعال مجرّمة وفقاً للاتفاقية. وأشارت إلى أن تسعة ردود إضافية وردت منذ آخر تحديث



(CAC/COSP/WG.2/2020/4) قدم في الاجتماع الرابع عشر للفريق العامل في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ليصل مجموع الردود إلى 78 رداً، وأن عدداً كبيراً من الدول يعكف على إكمال ردوده بشأن القضايا المنجزة أو الجارية في مجال استرداد الموجودات على الصعيد الدولي. واستناداً إلى تحليل للردود الواردة إلى حينه، أبلغت الممثلة الفريق العامل بأن 58 من المجيبين أفادوا بمشاركتهم في عملية دولية واحدة على الأقل لتجميد الموجودات أو مصادرتها أو إعادتها فيما يتصل بجريمة فساد. ويدعم تحليل قضايا استرداد الموجودات المبلغ عنها وعددها 351 قضية أيضاً النتائج السابقة، بما في ذلك الاستنتاج الذي يفيد بأن استرداد الموجودات يجري بصورة أكثر تواتراً مما قد يوحي به العدد القليل من دراسات الحالة المنشورة على نطاق واسع. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الممثلة إلى أن الردود تُظهر التحديات التي تواجهها الدول في جمع المعلومات عن قضايا الفساد التي تتطوي على عنصر استرداد الموجودات على الصعيد الدولي. وفي الختام، أبلغت الفريق العامل بأن الأمانة ومبادرة "ستار" ستواصلان جمع الردود من الدول الأطراف. وسيضمن تقرير مبادرة "ستار" لعام 2021 مزيداً من التحليل لتلك الردود، وسيستخدم ذلك التحليل لتحديث قاعدة بيانات مرصد استرداد الموجودات التابع للمبادرة.

4- وفي معرض الإشارة إلى التحديات المستمرة التي تعترض استرداد الموجودات، كرر المتكلمون التزامهم بتنفيذ الفصل الخامس من الاتفاقية ورحبوا بإعداد المبادئ التوجيهية غير الملزمة. وكرر أحد المتكلمين اقتراح بلده وضع صك دولي مكرس لاسترداد الموجودات تحت رعاية الأمم المتحدة يكون مكملًا للاتفاقية، واقترح إعداد مذكرة تحليلية بشأن أشيع التحديات في مجال استرداد الموجودات. وأكد أيضاً أن مشروع المبادئ التوجيهية غير الملزمة يمكن أن يستفيد من نتائج دورة الاستعراض الثانية لآلية استعراض التنفيذ.

5- وأبلغ بعض المتكلمين الفريق العامل عن عمليات ناجحة في مجال إعادة الموجودات من خبرتهم كبلدان طالبة أو متلقية للطلبات على السواء، وتبادلوا المعلومات عن التطورات الأخيرة في بناء إطار فعال لاسترداد الموجودات. وأكدوا أيضاً أهمية التعاون والتنسيق على الصعيدين المحلي والدولي بوصفهما عنصرين حاسمين لاسترداد الموجودات، وكذلك القيمة المضافة التي توفرها شبكات استرداد الموجودات في هذا الصدد. ورأى أحد المتكلمين أن تبسيط الإجراءات الوطنية في مجال استرداد الموجودات يمكن أن ييسر التعاون الدولي، مما يساهم في نجاح عمليات إعادة الموجودات.